551 –وأخرج ابنُ قانع في "معجم الصحابة" [ج8/ ق128/ 2] والطبراني في "الكبير" [ج17/ رقم 359] ، وفي "الأوسط" [2206] ، وفي "الصغير" [59] قالا : حدثنا أحمد بن زيد بن

الحريش الأهوازي ، قال : حدثني أبي ، قال : نا عمران بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس مرفوعًا : "المرء مع من أحب"

وأخرجه أيضًا في "الكبير" قال : وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ عمرانُ بنُ عيينة ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عمران . فتابعه إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [227/11] من طريق عبد الله بن بشر الرازي ، حدثنا عمران بن عيينة وإسماعيل بن عليه مثله .

وعبد الله بن بشر ، أظنه المترجم في "تاريخ بغداد" [116/11] باسم : "عبدوس بن بشر" والله أعلمُ .

---

552 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [5914] ، والعقيليُّ في "الضعفاء" [271/3] من طرق عن عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : "كفارة المجلس : سبحانك اللَّهم وبحمدك ، لا إله إلاَّ أنت ، أستغفرك وأتوبُ إليك ."

وأخرجه البزار [3123 –كشف الأستار] ، والطبرانيُّ في "الدعاء" [1916] ، والطحاويُّ في "شرح المعاني" [289/4] ، وابنُ عدي في "الكامل" [1811/5] ، والخطيبُ في "تاريخه" [278/11] من طريق عثمان .

قال الطبرانيُّ :

"لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّبهذا الإِسناد ، تفرَّد به : عثمان بن مطر ."

وقال العقيليُّ :

"عثمان بن مطر لا يتابع عليه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به عثمان وهو واهٍ ، فتابعه فلان بن غياث ، حدثنا ثابت ، عن أنس –رضي الله عنه- قال : جاء جبريل –عليه الصلاة والسلام- إلى النبي –صلى الله عليه وسلم- فقال :"إن كفارات المجلس : سبحانك اللَّهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوبُ إليك ."

أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في "زيادات البر والصلة" – كما في "النكت على ابن الصلاح" (732/2] لابن حجر – من طريق سعيد بن سليمان ، عن فلان بن([6]) غياث .

---

553 –وأخرج الطبرانيُّ في "الكبير" [ج2/رقم 1755] ، وفي "الأوسط" [9369] ، وفي "الصغير" [1127] قال : حدثنا أبو ذر هارون بن سليمان ، نا يوسف بن عدي ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعًا : "إذا أراد الله بعبدٍ شرًا خضَّر له في اللَّبن والطين حتى يبني."

قال الطبراني :

"لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ المحاربي ، ولا عن المحاربي إلاَّ يوسف ابن عدي ، تفرَّد به : أبو ذرٍّ ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو ذر ، فتابعه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان الرَّقي ، قال : حدثنا يوسف بن عدي بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [381/11] من طريق محمد بن هارون الأنصاري ، حدثنا أحمد ين يحيى به .

وجوَّد المنذري إسناده في "الترغيب" [21/3] فلم يُصِب . والله أعلمُ

---

554 – وأخرج البزار [490 – كشف الأستار] قال : حدثنا محمد ابن المثنى ، ثنا أبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا حنظلة ، عن شهر بن حوشبٍ ، عن

ابن عباسٍ أن النبيَّ – صلى الله عليه وسلم- صلى ركعتين لم يزد فيهما على فاتحة الكتاب .

وأخرجه أحمد [243/1] ، وأبو يعلى في "مسنده" [ج4/ رقم 2591] ، والطبرانيُّ في "الكبير" [ج12/ رقم 13016] ، والبيهقيُّ [62/2] من طريق حنظلة به .

وعند أحمد أنها كانت صلاة عيدٍ ، وقال : "لم يزد عليها شيئًا."

قال البزار :

"لا نعلم أحدًا رفعه غير ابن عباسٍ ، ولا عنه إلاَّ شهر ، ولا عنه إلاَّ حنظلةُ ، وشهرٌ تكلم فيه جماعةٌ من أهل العلم ، ولا نعلم أحدًا ترك حديثه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به شهر ، عن ابن عباسٍ .

فأخرجه أحمد [2550] قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا حنظلة السَّدوسي ، قال : قلتُ لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب بـ (قُل أعُوذُ بربِّ الفَلَقِ) و (قُل أعُوذُ بربِّ النَّاسِ) وأن ناسًا يعيبون ذلك عليَّ ؟ فقال : وما بأسُ ذلك ؟ اقرأهما فإنهما من القرآن . ثم قال : حدثني ابنُ عباس :"أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلاَّ بأمِّ الكتاب ."

وأخرجه البيهقيُّ [61/2] من طريق جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا عفان بسنده سواء دون القصة .

وأخرجه ابنُ خزيمة [ج1/رقم 513] قال أخبرنا محمد بن زياد بن عبيد الله ، أخبرنا عبد الوارث . ثم قال : وحدثنا محمد بن يحيى نا أبو معمر نا عبد الوارث بسنده سواء بطوله .

وأخرجه البيهقيُّ أيضًا [61/2 - 62] والخطيب [424/11 – 425]

من طريق عبد الملك بن الخطاب ، عن حنظلة السدوسي فذكر مثله دون القصة .

وحنظلة السَّدوسي تركه يحيى القطان وضعفه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم الرازي وابن حبان وغيرهم . ثم إن ابن حبان ذكره مرة أخرى في "الثقات" !! وقال الساجي : "صدوق" والضعف عليه بيِّن .

والظاهر أنه اضطرب في هذا الحديث . والحديث ضعيفٌ على كل حالٍ والله أعلمُ .

555 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [2838] قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا عمرو بن مالك الراسبيُّ ، قال : نا جارية بن هرم الفُقيمي ، قال : نا عبد الله بن بُسر الحبراني ، قال : سمعتُ أبا كبشة الأنماريُّ يحدث عن أبي بكر الصديق مرفوعًا : "من كذب عليُّ معتمدًا ، أو ردَّ عليَّ شيئًا أُمرتُ به ، فليتبوأ مقعده من النار ."

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" [ج1/ رقم 73] ، وابنُ عدي في "الكامل" [597/2] ، وابنُ الجوزي في "مقدمة الموضوعات" [57/1] من طريق عمرو بن مالكٍ به .

قال الطبرانيُّ :

"لا يروى هذا الحديث عن أبي كبشة ، عن أبي بكرٍ إلاَّ بهذا الإِسناد ، تفرَّد به : عمرو بن مالك ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عمرو بن مالكٍ ، فتابعه يحيى بن بسطام ، عن جارية بن هرم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي [597/2] ، والعقيليُّ [203/1] .

وأخرجه ابنُ عدي أيضًا من طريق الوضاح بن حسان وعلي بن قرين : معًا عن جارية بن هرم به .

وأخرج راوية علي بن قرين الخطيبُ في "تاريخه" [51/12] ولكن قال ابنُ عدي :"وهذا الحديث يقال إنه حديث يحيى بن بسطام وأن الباقين الذي رووه عن جارية سرقوه منه ." اهـ.

والتعقب واردٌ على الطبراني على كل حالٍ . والله أعلمُ .

---

556 –وأخرج ابنُ عدي في "الكامل" [1988/5] قال : حدثنا جعفر بن أحمد ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا القاسم ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفي مرفوعًا : "الولاء لُحمة كلُحمة النسب ، لا يُباعُ ولا يوهبُ ."

وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" من طريق عبيد بن القاسم كما في "مجمع الزوائد" [231/4] .

قال ابن عدي :

"وهذا الحديث لا يرويه عن ابن أبي خالد ، غير عبيد ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد بن القاسم وهو تالفٌ ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار وهو كذابٌ دجَّال قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد بسنده سواء دون قوله : "لا يباع ولا يوهبُ ".

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [61/12 – 62] قال : حدثنا أبو نعيم وهذا في "أخبار أصبهان" [8/2] قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد علي بن محمد بن جبلة ، ثنا يحيى بن هاشم السمسار .

---

557 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [4016] قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا عبيد الله بن محمد بن هارون الفريابي ، قال : نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن ابن جريجٍ ، عن حسين بن عبيد الله عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ قال : مشيتُ خلف رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أختبرُهُ ؛ هل يكرهُ ذلك ؟ فالتمسني بيده فألحقني ، ثم تخلَّفتُ أختبره "هل يكره لذلك ؟ فالتمسني بيده فألحقني ، ثم تخلَّفتُ أختبره ، فالتمسني بيده فألحقني ، فعلمتُ أنه يكره ذلك .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ عبد المجيد ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ المجيد ، فتابعه حجاج بن محمد ، عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [91/12] من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقيّ ، قال : حدثنا حجاج به .

---

558 – وأخرج البزار [112 – مسند سعد] قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن الفضل العلاَّف ، قال : نا محمد بن أبي حميد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : "ثلاثٌ من السعادة : المرأة الصالحةُ ، والمنزلُ الواسعُ ، والمركبُ الهنيئُ ."

وأخرجه أحمد [168/1] ، والطيالسيُّ [210] ، والحاكمُ [114/2] ، والبيهقي في "الشعب" [82/7] من طريق محمد بن أبي حميد .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- إلاَّ من هذا الوجه عن سعد ، ومحمد بن أبي حميد هذا ليس بالقويّ ، وقد روى عنه جماعةٌ من أهل العلم ، واحتملوا حديثه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فإن كنتَ تقصد أن محمد بن أبي حميد تفرَّد به . فليس كذلك فقد تابعه عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن إسماعيل بن محمد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان [1232] ، والخطيبُ [99/12] من طريقين عن الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن سعيد . وسندُهُ جيِّدٌ . والله أعلمُ .

---

559 –وأخرج الخطيبُ في "تاريخه" [369/12] من طريق هانئ ابن يحيى ، حدثنا يزيد بن عياض ، أخبرنا أبو الزبير ، عن جابرٍ مرفوعًا : "يستأني بالجراحات سنةٌ ."

وأخرجه الدارقطنيُّ [90/3] من طريق هانئ وقال : "يزيد بن عياض ضعيفٌ متروكٌ ."

قال الخطيبُ :

"هذا غريبٌ من حديث أبي الزبير المكيَّ ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، لا أعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدية ، عنه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن عياض ، فتابعه ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكره بلفظٍ أطول .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [1464/4] ، والبيهقيُّ [67/8] من طريق الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة .

قال البيهقيُّ : "رواه جماعةٌ من الضعفاء ، عن أبي الزبير ."

وقال ابنُ عدي : "هذا الحديث غير محفوظٍ عن ابن لهيعة ."

---

560 – وأخرج النسائي في "السنن الكبرى" [223/2 – 224] من طريق سليمان بن معاذ ومحمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب قال : شهدناسُ من أهل البصرة منهم : الحسن بن أبي الحسن ، عن معقل ابن سنان الأشجعيّ أنه قال : مر عليَّ رسول الله –صلى الله عليه وسلم- وأنا أحتجم في ثمان عشرة من رمضان ، فقال : "أفطر الحاجم والمجوم"

قال النسائي :

"عطاء بن السائب كان قد اختلط ، ولا نعلمُ أحدًا روى هذا الحديث عنه غير هذين ، على اختلافهم عليه فيه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّدا به عن عطاء بن السائب ، فتابعهما عمار بن رزيق ، عن عطاء ابن السائب بسنده سواء .

أخرجه أحمد في "المسند" [474/3] قال : حدثنا أبو الجوَّاب ، ثنا عمار بن رزيق .

---

561 – وأخرج النسائيُّ في "الكبرى" [223/2] قال : أبنا أحمد ابن عَبْدة بصريٌّ - ، قال : أبنا سليم – يعني : ابن أخضر ، قال : حدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد مرفوعًا : "أفطر الحاجمُ والمحجومُ "

قال النسائيُّ :

"خالفه أشعث ... ولم يتابعه أحدٌ علمناه على روايته "

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أشعث بن عبد الملك ، فتابعه يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد مرفوعًا مثله .

أخرجه الدارقطنيُّ في "الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي الطاهر الذهلي" [رقم 43] من طريق محبوب بن الحسن . وابنُ عدي في "الكامل" [2533/7] عن حماد بن زيد والخطيبُ في "تاريخه" [378/9] عن عبيد الله بن تمام ثلاثتهم عن يونس .

قال ابنُ عدي : "وهذا عن يونس ، عن الحسن غير محفوظٍ ، وإنما يروي هذا عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل ."

---

562 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [1662] قال : حدثنا أحمدُ ، قال : نا قتيبة بن سعيد ، قال : نا العطاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- كان يصلي على الخمرة ، ويسجد عليها .

وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" (ج12/ رقم 13415] من هذا الوجه .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن نافع إلاَّ العطاف ، تفرَّد به قتيبة ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به لا العطاف ، ولا قتيبة .

فأمَّا العطاف فتابعه أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان يصلي على الخمرة – أحسبهُ قال : وسجد عليها - .

أخرجه البزار [608 – كشف الأستار] قال : حدثنا محمد بن عبد الله المغرمي ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا وهيبٌ ، عن أيوب به .

قال البزار : "لا نعلم أسنده عن أيوب إلاَّ وهيبٌ ، ولا عنه إلاَّ مُعلّى ، ولم نسمعه إلاَّ من محمد ." اهـ .

وتابعه أيضًا مالك بن أنس ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان يسجد على الخمرة .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [28/10] من طريق أبي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن من ولد أسامة بن زيد –أصلُه مدنيٌّ سكن بغداد - ، حدثنا مالك ابن أنس والعطاف بن خالد به .

وعبد الله بن عبد الرحمن هذاتابع قتيبة بن سعيد كما ترى ، لكنه دجَّال كذاب ، روى عن مالك الأباطيل .

---

563 –وأخرج الخطيبُ في "تاريخه" [10/ 263 – 264] من طريق الحسين بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : "مَنْ أعْرَضَ عن صاحب بدْعَة بُغْضًا له في اللهِ مَلأ اللهُ قَلْبَهُ أمْنًا وإيمانًا ، ومَنْ شَهَّرَ بصاحبِ بِدْعَةٍ أمَّنَهُ اللهُ يوم الفَزَعِ الأكبرِ ، ومَنْ أهَانَ صاحبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ في الجنَّةِ مائةَ درجةٍ ، ومَنْ سلَّمَ على صاحبِ بِدْعَةٍ أو لَقيَهُ بالبِشرِ أو استقبلَهُ بما يسرُّهُ ، فقد استخفَّ بما أنزل اللهُ على محمّدٍ –صلى الله عليه وسلَّم- ".

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" [8/ 199 – 200] من طرقٍ عن الحسين ابن خالد بسنده سواء .

قال الخطيبُ :

"تفرَّد برواية هذا الحديث : الحسين بن خالد ؛ وهو أبو الجنيد ، وغيرُهُ أوثقُ منه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو الجنيد ، فتابعه محمد بن[1] منصور الزاهد ، عن عبد العزيز ابن أبي روَّاد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر نحوه .

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" [200/8] من طريق عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور الزاهد – وكان يصحب إبراهيم ابن أدهم وسليمان الخواص – وتابعه أيضًا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن أبيه بسنده سواء .

أخرجه أبو نصر السجزي في "الإبانة" بلفظ : " من أعرض بوجه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعةٍ أو رحب به بالبُشرى ، فقد استخفَّ بما أنزل الله على محمد ."

ذكره ابن عراق في "تنزيه ا لشرعية" [314/1] وقال : " في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عصمة النيسابوري ." ا.هـ

- قُتُ وهو تالفٌ . قال الذهبيُّ : " متهمٌ هالكٌ ."

---

564 – وأخرج البزار [119 – كشف] قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا حسين بن علي الجعفيُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس – فيما أعلمُ – أن النبي –صلى الله عليه وسلم- قال : " ليس المؤمن الذي يبيتُ شبعان وجارُهُ طاوي ."

قال البزار :

" لا نعلمه يروى عن أنسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له على وجه آخر .

فأخرجه الطبرانيُّ في "المعجم الكبير" [ج1/ قم 751] من طريق محمد بن سعيد الأثرم ، حدثنا همام ، عن ثابتٍ البُناني ، عن أنسٍ مرفوعًا : " ما آمن بي من بات شبعان وجارُهُ جائعٌ إلى جنبه وهو يعلم ."

وحسَّن إسناده المنذري في "الترغيب" [358/3] ، والهيثميُّ [167/8] والحافظ في "القول المسدد" [ص 61] . أمَّا الذهبيُّ فقال في "حق الجار" [ص 39] : " الأثرم ضعَّفه أبو زرعة وهذا حديثٌ منكرٌ ."

---

565 – وأخرج أبو نعيم في "الحلية" [197/8] من طريق أبي هشام الغسَّاني ، أخبرني عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : " هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ." قالوا : يا رسول الله ! فما جلاؤها ؟ قال :" قراءة القرآن ."

وأخرجه محمد بن نصر في "قيام الليل" [ص 74] ، وابنُ عدي في "الكامل" [1921/5] ، والبيهقيُّ في "شعب الإيمان" ( ج4/ رقم 1859 ) ، والخطيب في "تاريخه" [85/11] ، والقضاعي في "مسند الشهاب"[1179] من طريق أبي هشام به .

قال أبو نعيم :

"غريبٌ من حديث نافع وعبد العزيز ، تفرَّد به : أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطيُّ ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم بن هارون وهو تالفٌ ألبته ، كذبه الدارقطنيُّ ، فتابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : حدثنا أبي بسنده سواء وعنده : "كما يصدأ لحديدُ أصابه الماءُ ." وعنده : "وما جلاؤها ؟ قال : كثرة ذكر الموت ." .

أخرجه البيهقيُّ في "الشعب" [1859] من طريق محمد بن صالح الأشج ، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد .

وعبد الله هذا شبه المتروك . قال ابن الجنيد :"لا يساوي فلسًا ."

وقال أبو حاتم الرازي : "أحاديثُهُ منكرة ."

وقال ابنُ عدي :"روى عن أبيه أحاديث لا يتابع عليها ."

566 – وأخرج البزار [2872 – كشف الأستار ] قال : حدثنا إسحاق بن وهب العلاّف الواسطيُّ ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي –صلى الله عليه وسلم- كان إذا أكل الطعام ، لا يعدو يدُه بين عينيه فيما بين يديه ، فإذا أتى بالتمر جالت يدُهُ .

قال البزار :

"لا نعلمه يروي عن عائشة ، إلاّ بهذا الإِسناد ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد أخرج ابنُ حبان في "المجروحين" [175/2] ، وابنُ عدي في "الكامل" [1987/5] ، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" [ص 206] ، وأبو بكر الشافعيّ في "الغيلانيات" [995] ، والخطيبُ في "تاريخه" [95/11] من طريق عبيد بن القاسم ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وعبيد بن القاسم كذاب . وخالد بنإسماعيل في الطريق الأول متروك وقال ابنُ عدي :"يضع الحديث على ثقات المسلمين"

وأخرجه أبو الشيخ في "الأخلاق" [ص 205] من طريق أبي فتيبة ، عن رجلٍ من بني ثور ، عن هشام بن عروة به .

ولعل هذا الراوي المبهم هو عبيد بن القاسم فإنه ابن أخت سفيان الثوري .

---

567 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [765] قال : حدثنا أحمد ابن بشير ، قال : نا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ، قال : نا أبو المليح الرُّقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أولُ خبرٍ جاءنا بالمدينة مبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم-أنَّ امرأةً من أهل المدينة كان لها تابعُ من الجنُّ ، جاء في صورة طير ، حتى وقع على جذعٍ لهم ، فقالت له : ألا تنزلُ إلينا فتحدثنا ونحدثك ، وتحذرنا ونُحذِّرك ؟ فقال : لا ، إنه قد بُعث بمكة نبيُّ حرَّم الزنى ، ومنع من القرار .

وأخرجه أحمد [356/3] ، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" [56] والخطيبُ [134/11] من طريق أبي المليح به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل ، إلاَّ أبو المليح الحسن بن عمر ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المليح ، فتابعه عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن جابر فذكره . أخرجه ابنُ سعدٍ في "الطبقات" [1/ 189 – 190] أخبرنا عبد الله بن جعفر الرُّقي . والبيهقيُّ في "دلائل النبوة" [261/2] من طريق يحيى بن يوسف الزّمي قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو . وسندهُ جيِّدٌ .

---

568 – وأخرج البزار في "مسنده" [1570] قال : حدثنا عبد الله ابن وضاح الكوفي ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! ألا تستخلف علينا ؟ قال : "إني إنْ أستخلف عليكم فتعصون خليفتي ، ينزلُ عليكم العذابُ ." قالوا : ألا تستخلف أبا بكر ؟ قال : "إن تستخلفوه تجدوه ضعيفًا في بدنه ، قويًا في أمر الله " . قالوا : ألا تستخلف عمر ؟ قال : "إن تستخلفوه تجدوه قوّيًا في بدنه ، قويًا في أمر الله" قالوا : ألا تستخلف عليًّا ؟ قال : "إن تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق المستقيم ، وتجدوه هاديًا مهديًا ."

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" [64/1] مختصرًا بذكر عليّ وحده ، والحاكم [70/3]

قال البزار :

"لا نعلمه روى عن حذيفة إلاَّ بهذا الإسناد . وأبو اليقظان ، اسمه : عثمان بن عمير ".

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ورد من وجهٍ آخر عن حذيفة –رضي الله عنه-

فأخرجه الحاكم في "المستدرك" [142/3] ، وفي "علوم الحديث" [ص 29] ، وابنُ عدي في "الكامل" [1950/5] ، والخطيبُ في "تاريخه" [3/ 301 – 302] ، وابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" [ج 13/ ق 74] ، وابنُ الجوزي في "الواهيات" [251/1] من طريق عبد الرزاق ، عن النعمان بن أبي شيبةالجندي ، عن الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثيغ ، عن حذيفة مرفوعًا مثله .

وأخرجه أبو نعيم [64/1] مختصرًا بآخره .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط الشيخين ، وهو حديثٌ منكرٌ كما قال الذهبيُّ في "الميزان" [70/3] . ورجح الدارقطنيُّ في "العلل" [216/3] إرساله .

وأخرجه الحاكمُ في "علوم الحديث" [ص 29] من وجه آخر عن الثوري

في إسناده أبو الصلت الهروي وهو تالفٌ . والله أعلمُ .

---

569 –وأخرج ابنُ الجوزي في "العلل المتناهية" [483] من طريق أحمد ابن محمد بن الحجاج ، قال : نا محمد بن نوح السرَّاج ، قال : نا إسحاق الأزرق ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : "ما من أمةٍ إلاَّ وبعضُها في النار وبعضُها في الجنة ، إلاَّ أمتي ؛ فإنها كلُّها في الجنة ."

وأخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" [1837] ، وفي "الصغير" [648] ، والخطيبُ في "تاريخه" [3/ 322 و9 / 376 - 377 و 128/13 – 129] من طريق أحمد بن محمد .

قال ابنُ الجوزي :

"هذا حديثٌ لا يصحُّ ، قال ابنُ عدي : أحمد بن محمد بن الحجاج كذَّبوه ، وأنكرت عليه أشياء ."

وقال الهيثميُّ في "المجمع" [69/10] :

"فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، وهو ضعيفٌ ."

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فإن الواقع في الإِسناد ليس هو ابن رشدين الذي ترجمه ابن عدي في "الكامل" [201/1] . وقد أخرج ابنُ الجوزي الحديث من طريق ا لخطيب البغدادي ، ووقع في رواية الخطيب وفي الموضع الذي نقل منه ابن الجوزي : "أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي أبو بكر صاحب أحمد بن حنبل .." فكيف التبس أمره على ابن الجوزي مع هذا الوضوح في النسب والنسبة ؟!

وأيضًا فكيف التبس أمرُه على الهيثميّ وقد رأى في "المعجم الصغير" : "أحمد بن محمد بن الحجاج البغدادي" فكيف قال : هو ابن رشدين مع أن هذا مصريٌّ والواقع في الإِسناد هو : أحمد بن محمد بن الحجاج المرُّذي أحد الأئمة في الحديث والفقه صحب الإِمام أحمد ، وكفى بذلك فخرًا له وتزكيةً ، أخذ السنة عن شيخه حتى صار إمامًا فيها . وله جلالة عجيبة عند أهل بغداد .

وقد روى الذهبيُّ في "سير النبلاء" [176/13] هذا الحديث من طريقه .

وهو حديث مكرٌ مع نظافة سنده . واستغربه الخطيبُ . والله أعلم .

570 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [8180] قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا هارون بن مسلم ، العجليُّ البصريُّ ، نا أبان ابن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، قال: دخل عليَّ أبي وأنا أغتسل يوم الجمعة ، فقال : غَسلك هذا من جنابةٍ أو للجمعة ؟ قلتُ من جنابةٍ ، قال : أعد غَسلاً آخر ، إني سمعتُ رسول الله –صلى الله عليه وسلم-يقولُ : "من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى ."

وأخرجه ابنُ خزيمة [ج3/ رقم 1760]، وابنُ حبان [1218] ، والحاكمُ [282/1 – 283] ، والبيهقيُّ [1/ 298 – 299] ، وفي "المعرفة" [132/2] من طريق هارون .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إلاَّ أبان ، ولا عن أبان إلاَّ هارون بن مسلم ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلميتفرَّد به أبان بن يزيد ، فتابعه قتادة ، عن يحيى بن أبي كثير بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ [331/3] من طريق محمد بن الوليد القلانسي ، حدثنا هارون بن مسلم الحنائي ، حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، ولكن هذه المتابعة لا تثبت ، والقلانسيُّ قال أبو حاتم : "لم يكنبصدقُ" واتهمه ابنُ عدي [2287/6 – 2289] بوضع الحديث وسرقته . ونقل عن أبي عروبة الحراني أنه كذبه . وكذلك اتهمه البيهقيُّ بالوضع كما في "ألدلائل" [488/5] . ورواية أبان ين يزيد أمثل مع استغراب ابن خزيمة لها . وقد صحَّحها الحاكمُ على شرط الشيخين وفيه نظرٌ .

571 –وأخرج ابنُ الجوزيّ في "الموضوعات" [123/1 – 124] من طريق أبي سعيد الحسن بن عبد الصمد ، قال : حدثني بحر بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الكريم بن روح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا :"إن نزول الله إلى الشيء : إقبالهُ عليه من غير نزول ."

وأخرجه الخطيبُ [246/2] وعنه ابن الجوزي .

قال ابنُ الجوزي :

"هذا حديثٌ موضوعُ لا أصل له ... قال : وأمَّا بحر فهو ابن كنيز السقاء ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثهُ ، كلُّ الناس أحب إليَّ منه .

وقالللسائيُّ والدارقطنيُّ : متروك " اهـ .

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد رأيت في الإِسناد : "بحر بن يحيى" فكيف قلت : إنه ابن كُنير ؟! وهذا من عيوب مؤلفات ابن الجوزي ، فمن عجلته وكثرة تصانيفه تقع منه هذه الأوهام ، وكان مع ذلك لا يعتبر الكتاب ولا يراجعه وقد قدّمت شيئًا من ذلك . وله أوهام كثيرة وعجيبة . ويأتي طائفة منها . رحمه الله .

---

572 – وأخرج تمام الرازي في "الفوائد" [1588] من طريق محمد ابن الحجاج عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعًا : "أتاني جبريل بالهريسة من الجنة لأشد بها ظهري لقيام الليل ." ثم أخرجه [1589] بنفس الإِسناد لكنه جعله من "مسند عليّ"

قال تمام :

"لم يرو هذا الحديث إلاَّ محمد بن الحجاج "

* قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد أخرج العقيلي في "الضعفاء" [45/4] هذا الحديث في ترجمة : "محمد بن الحجاج" بسنده ثم قال : "هذا حديثٌ باطلٌ لا يتابع عليه إلاَّ من هو مثله أو دونه ."

---

573 – وأخرج البزار [ج3/ رقم 2759- كشف] قال :

حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا محمد بن الحجاج ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس (ح) وحدثناه أحمد بن داود الواسطي ، ثنا أبو عمرو اللخمي – يعني محمد ابن الحجاج – ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قدم وفد من بكر بن وائل على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فلما فرغوا من شأنهم ، قال لهم : "أفيكم أحد يعرف القُس بن ساعدة الإِيادي ؟ قالوا : نعم كلّنا نعرفه ، قال : ما فعل " ؟ قالوا : هلك ، قال : "ما أنساه بسوق عكاظ ، في الشهر الحرام ، على جملٍ أحمر ، يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس ! اجتمعوا ، واسمعوا ، وعُوا ، كل من عاش ، مات ، وكل من مَاتَ ، فات

، وكل ما هو آتٍ ، آتٍ ، إنَّ في السماء لخبرا ، وإن في الأرض لعبرًا ، مهاد موضوع وسقفٌ مرفوعٌ ، ونجومٌ تَمور ، وبحار لا تَغور ، أقسم قُسٌّ حقًا ، لئن كان في الأرضِ رضا ، ليكوننّ سخط ، وإن لله دينًا هو أحبَّ إليه من دينكم الذي أنتم عليه ، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يَرجعون ؟ أرضوا بالمقام فأقاموا ، أم نزلوا فناموا ؟ ثم أنشأ يقول :

في الذاهبين الأولين  من القرون لنا بصائر

لما رأيتُ مواردًا للمو ت  ليس لها مصادر

ورأيتُ قومي نحوها  يسعى الأكابر والأصاغر

لا يرجع الماضي إليك  ولا من الباقين غابر

أيقنتُ أني لا محا لة  حيثُ صار القومُ صائر "

قال البزار : يروي في غير هذا الحديث : أن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال لأبي بكر : "كيفَ قال ؟" قال : فأنشأ أبو بكر هذا الشعر ، الذي يذكر عن قُسٍّ . وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" [ج12/ رقم 1256] ، وابنُ عدي في "الكامل" [2155/6 – 2156] ، والبيهقيُّ في "الدلائل" [104/2] من طريق محمد بن الحجاج به .

قال البزار :

"لا نعلمه يروي من وجهٍ من الوجوه إلاَّ من هذا الوجه ، وحمد بن الحجاج قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره ، لم نجد بُدًا من إخراجه ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخر عن ابن عباس – رضي الله عنهما- .

فأخرجه البيهقيُّ في "دلائل النبوة" [102/2 – 104] قال : وحدَّثنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، إملاءً ، قال : أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سعيد بن فَرْضَخٍ الإِخمِيمي ، بمكَّة ، قال : حدَّثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ، قال : حدثنا أبو عبيد الله : سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينَة ، عن أبي حمزة الثُّمالي ، عن سعيد بن جُبَير ، عن عبد الله بن عبَّاس ، قال :

قدم وفد إياد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فسألهم عن قس بن ساعدة الإِيادي ، فقالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو على جمل له أحمر – أو على ناقة حمراء وهو ينادي في النَّاس : أيها الناس ، اجتمعوا واستمعوا وعوا ، واتعظوا تَنْتَفِعُوا : من عاش مات

، ومن مات فات ، وكلُّ ما هو آت آتْ . أما بعد ، فإنَّ في السماء لخبرًا ، وإنَّ في الأرض لعبرًا : نجوم تغُور ، ولا تَغُور ، وبحارٌ تَفُور ولا تفور ، وسقف مرفوع ، ومِهَادٌ موضوع ، وأنهار مَنْبُوع . أقسَمَ قسٌّ قسماً بالله لا كَذبًا ولا إثمًا : ليتبعن الأمر سخطًا ، ولئن كان في بعضه رضًا ، إنَّ في بعضه لسخطًا . وما هذا باللعب ، وإنَّ مِنْ وراء هذا للعَجَبْ . اقسم قسٌّ قسمًا بالله لا كذبًا ولا آثمًا : إن لله دينًا هو أرْضَى له من دين نحن عليه . ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرَضُوا فأقاموا ؟ أمْ تُرِكُوا فناموا ؟

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : "ثم أنشد قس بن ساعدة أبياتًا من الشعر لم أحفظها عنه" . فقال أبو بكر الصدِّيق – رضي الله عنه – فقال : أنا حضرت ذلك المقام ، وحفظت تلك المقالة . فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "ما هي؟" فقال له أبو بكر : قال قس بن ساعدة في آخر كلامه :

في الذاهبين الأوليـ ن من القرون لنا بصائر

لما رأيتُ مواردًا للمو ت ليس لها مصادر

ورأيتُ قومي نحوها يسعى الأكابر والأصاغر

لا يرجع المضي إليـ ك ولا من الباقين غابر

أيقنتُ أني لا محا لة حيثُ صار القومُ صائر

ثم أقبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم على وفد إياد ، فقال : "هل وُجِدَ لقسٍّ بن ساعدة وصيةٌ ؟" فقالوا : وجدنا له صحيفة تحت رأسه مكتوبٌ فيها :

يا ناعي الموت والأموات في جَدثٍ

عليهم من بقِا ثوبهم خِرَقُ

دعهم فإنَّ لهم يومًا يُصاحُ بهم

كما يُنبَّهُ من نوماته الصَّعِقُ

منهم عُراةٌ وموتى في ثيابهم

منها الجديدُ ومنها الأورقُ الخَلَقُ

فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "والذي بعثني بالحق لقد آمن قُسٌّ بالبعث" .

574 – وأخرج الطبراني في "الأوسط" [800] قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحُلْواني ، قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيري ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، وعن عمه عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان إذا افتتح الصلاة ، بدأ بـ "بسم الله الرحمن الرحيم."

وأخرجه الدارقطنيُّ [305/1] ، والبيهقيُّ [48/2] من طريق عتيق به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ ابنُ أخيه عبد الرحمن ، تفرَّد به : عتيق بن يعقوب ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عتيقٌ ، فتابعه أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن حميّ وجعفر بن محمد بن بنت حاتم ، قالا : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [84/3] قال : أخبرنا محمد بن أحمد ابن رزق ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي وجعفر بن محمد به .

ومحمد بن علي قال الخطيب : "ما علمتُ من حاله إلاَّ خَيْرًا ."

ورجح البيهقيُّ وقفه .

---

575 – وأخرج الخطيبُ [116/3] من طريق مسروق بن المرزبان ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله – يعني ابن مسعود –مرفوعًا : "مع كل فرحةٍ ترحة ."

قال المناوي في "فيض القدير شرح الجامع الصغير" [524/5] :

"فيه حفص بن غياث ، أورده الذهبيُّ في "الضعفاء" وقال : مجهولٌ ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم تركت الجادَّة وسلكت بنيات الطريق ؟! فإن الذهبيُّ قال في "الضعفاء" [رقم 1066] : "حفص بن غياث ، عن ميمون بن مهران : شيخٌ مجهولٌ ."

فلما ذكر الذهبيُّ شيخ حفص بن غياث هذا ؛ دلَّ على أنه مقلٌ جدًا ، وأنت رأيت في الإِسناد : "حفص بن غياث ، حدثنا الأعمش" فهذا يرفع كل لبْسٍ ، فإن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية من المشهورين بالأخذ عن الأعمش ، وقد احتج الشيخان وأصحاب السنن بروايته عن الأعمش . وللمناوي نظائر مثل هذا يأتي طائفة منها في هذا الكتاب إن شاء الله .

---

576 –وأخرج ابنُ عدي في "الكامل" [2165/6] قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن محمد ابن سالم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بُرْدةعن أبي موسى مرفوعًا : "أمرهنَّ بأيدي آبائهن ، وإذنهنَّ ، سكوتُهنَّ ".

قال ابنُ عدي :

"لا أعلمُ يرويه عن أبي إسحاق بهذا الإِسناد غير محمد بن سالم ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن سالم أبو سهل الكوفي ، فتابعه مطرف بن طريف ، عن أبي إسحاق بسنده سواء بلفظ : "أمرُ النساء إلى آبائهن ، ورضاؤهنَّ السكوت ."

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [216/4] من طريق علي بن عاصم ، عن مطرف .

---

577 – وأخرج البزار [1196 – كشف الأستار] ، والخطيب في "تاريخه" [360/3] من طريق أبي القاسم المروزي قالا : حدثنا محمد ابن هشام البغدادي ثنا هشيم عن عليّ بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر مروفوعًا : "ما بين منبري وبيتي روضةٌ من رياض الجنة ."

قال الخطيبُ :

"ولم يروه عن هشيم غير محمد بن هشام فيما قيل . والله أعلمُ ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن هشام .

فأخرجه أحمد [389/3] قال : حدثنا سريجُ . وأبو يعلى [ج3/ رقم 1784] قال : حدثنا أبو الربيع – هو الزهراني – قالا : ثنا هشيم بسنده سواء .

578 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [5162] قال : حدثنا محمد ابن الحسين الأنماطيُّ ، قال : نا محمد بن حسان السمتي ، قال نا عبد الله بن زيد الحمصيُّ ، قال : نا الأوزاعيُّ ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر مرفوعًا : "إن لله عبادًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد ، يقرهم فيها ما بذلوها ، فإذا منعوها نزعها منهم ، فحوَّلها إلى غيرهم ."

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" [5] ، وأبو نعيم في "الحلية" [115/6 و 215/10] ، والخطيب في "تاريخه" [459/9] من طريق محمد ابن حسان به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الله بن زيد الحمصيّ ."

وقال أبو نعيم :

عبد الله بن زيد الكلبيُّ ؛ تفرَّد عن الأوزاعيّ بهذا الحديث ."

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد عبد الله بن زيد بن عن الأوزاعيِّ ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : الوليد بن مسلم .

أخرجه البيهقيُّ في "الشعب" [ج13/ رقم 7256] قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم – هو صاحبُ المستدرك –. خرجه أبو عمرو البحيري النيسابوري في "كتاب الأربعين " – كما في "طبقات الحنابلة" [76/1] لابن أبي يعلى قالا : حدثنا أحمد بن محمد بن سهل بن سهلويه ، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللَّباد ، حدثنا أحمد ابن حنبل ، حدثني الوليُد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر مرفوعًا فذكره .

وصرَّح الوليد بن مسلم بالتحديث من الأوزاعي عند أبي عمرو البحيري . وابن اللباد ما عرفت من حاله شيئًا . وكذلك ابن سهلويه . ولم يصرح الوليد في كل الإِسناد بالتحديث .

الثاني : معاوية بن يحيى الشامي أبو عثمان .

أخرجه تمام الرازي في "الفوائد" [1285] ، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" [276/2] ، وفي "الحلية" [116/6] ، وابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" (ج16/ ق 788] .

ولما رواه أبو نعيم في "الحلية" من الطريق الأول من طريق محمد بن حسان ، قال : ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعيّ به" قال : أبو عثمان ، هو عبد الله بن زيد الكلبي .... ورواه أحمد بن يونس الضبي ، عن أبي عثمان وسمَّاه معاوية بن يحيى ."

· قُلْتُ : لم يتفرَّد أحمد بن يونس بهذه التسمية ، فتابعه أبو غسان مالك ين يحيى عن تمَّام ، وكلام أبي نعيم يشعر أن الرجل واحد واختلفوا في اسمه واتفقوا في كنيته . والصواب أنهما اثنان واتفقا في الكنية حسبُ . وليس هو معاوية بن يحيى الأطرابلسي أو الصدفي ، فقد أفرده ابنُ عساكر بترجمةٍ عن هذين ونقل عن أبي أحمد الحاكم قال : "منكرُ الحديث ."

وللحديث شواهد أخرى لا تصح . وتسامح المنذري فقال في "الترغيب" [191/3] : "ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنًا ." اهـ

---

579 - وأخرج البزار في "مسنده" [ج2/ ق223/ 2] من طريق معمر ابن سليمان الرقي ، نا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعًا :"أفطر الحاجم والمحجوم."

وأخرجه ابنُ ماجه [1679]، والنسائيُّ في "الكبرى" ، والبخاريُّ في "التاريخ الكبير" [179/2/1] ، وابنُ أبي خثيمة في "تاريخه" [ج 50 / ق 53/ 1 – 2] ، وابنُ الأعرابي في "معجمه" [ج 8 / ق 166/ 2] ، وأبو الحسين الدقاق في "الفوائد المنتقاة" [ج 1 / ق 131 / 1] ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني في "تاريخ الرقة" [ص 58] وابنُ عدي في "الكامل" [4/ 1559] من طرق عن معمر بن سليمان به .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، إلاَّ عبد الله بن بشر ."

وقال ابنُ عدي :

"وهذا الحديث لا أعلمُ يرويه عن الأعمش غير عبد الله بن بشر ."

· قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه عبد الله بن بشر بهذا الإِسناد . فتابعه شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه أبو سعد الماليني في "حديثه" [ق 1/156] قال : حدثنا أبو أحمد ابن عدي ، ثنا عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي ، نا هارون بن محمد البزيعي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة به . ولا يثبت هذا عن شعبة[1] .

---

580 - -وأخرج العقيلي في "الضعفاء" من حديث ابن عباسٍ مرفوعًا : "أكرموا الشهود ..." قال العقيليُّ : لا يُعرف إلاَّ من رواية عبد الصمد بن علي ، وتفرَّد به إبراهيم بن عبد الصمد ، عن أبيه عبد الصمد بن موسى ، عن إبراهيم ابن محمد ،" كذا نقل الحافظ في "التلخيص الحبير" [198/4] .

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فإني لم أجد هذا النقل في "ضعفاء العقيلي" ، ولا آمن أن يكون سقط من النسخة المطبوعة من "الضعفاء" فقد وقع فيها سقط وتصحيفٌ . فإن ثبت أن العقيلي قال هذا النقد فإنه متعقَّبٌ بما أخرجه هو في "ضعفائه" [65/1] قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرَّة ، قال : حدثنا عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن محمد ابن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا "أكرموا الشهود ، فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ." وقال العقيلي : "حديثه غير محفوظ" . والله أعلمُ .

---

581 –وأخرج ابنُ عدي في "الكامل" [531/2] من طريق سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ، ثنا ثور بن يزيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا : "من قاد أعمى أربعين خطوة ، وجبت له الجنةُ."

وأخرجه ابنُ الجوزي في "الموضوعات" [174/2] من طريق ابن عدي .

قال ابنُ عدي :

"وهذا الحديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر ، غير ثور – ومن حديث ثور أغرب – ، ولا أعلمُ يرويه عن ثور ، غير محمد ، وعنه سليمان ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به ثور ، فتابعه عليٌّ بن عروة عن محمد بن المنكدر ، بسنده سواء .

أخرجته أنت في "الكامل" [1851/5] من طريق يحيى بن أيوب ، ثنا سَلْم بن سالم ، عن علي بن عروة به .

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" [ج9 / رقم 5613] ، وأبو نعيم في "الحلية" [3/ 158] من طريق يحيى بن أيوب . وتحرف "سَلْم" عندهما إلى "سالم" !

وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" [12/ 353] عن عبدالحميد بن صالح . والبيهقيُّ في "الشعب" [ج6/ رقم 7628] عن سعدان بن نصر . والخطيبُ في "تاريخه" [105/5] عن الحسن بن عرفة ثلاثتهم عن سَلْم ابن سالم به .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًا . وسلم بن سالم شبه المتروك . فقد ضعَّفه أحمدُ وابنُ معينٍ ، والنسائيُّ وغيرهم . وكان ابنُ المبارك شديد الحمل عليه . وقد تابعه أصرمُ بنُ حوشبٍ . فوراه عن علي بن عروة بهذا الإِسناد .

أخرجه ابنُ شاهين في "الترغيب" [513] ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في "الموضوعات" [1087] . وأصرمٌ ، أصرمٌ من الخبر (!) فقد كذَّبه غيرُ واحدٍ ، منهم ابنُ معينٍ تركه البخاريُّ وغيرُهُ . وعليُّ بن عروة متروكٌ تالفٌ .

ويرويه محمد بن عبد الملك الأنصاري عن ابن المنكدر بلفظ : "من قاد مكفوفًا أربعينَ خطوةً فصاعدًا ، غفرَ الله ما تقدَّم من ذنبه ."

أخرجه البيهقيُّ في "الشعب" [7627] من طريق عبد الوهاب ابن الضحَّاك - أحد الهلكى -، قال : نا إسماعيلُ بن عياش ، قال : نا محمد ابن عبد الملك الأنصاري .

وأخرجه ابنُ عديّ في "الكامل" [6/ 2167] ، ومن طريقه ابنُ الجوزي [2/ 174] من طريق عامر بن سيار ، ثنا محمد بن عبد الملك به .

وهذا منكرٌ أيضًا . وإسماعيل بن عياش منكر الحديث إذا روى عن أهل الحجاز ، وهذا منها ، ومحمد بن عبد الملك مدنيٌّ . ومحمدٌ هذا واهٍ . قال البخاريُّ ومسلمٌ : "منكر الحديث" وتركه النسائيُّ وغيرُهُ . لذلك ضعَّف الحديث جدًا الحافظُ ابنُ حجرٍ في "المطالب العالية" [7/ 158] وقال : "ولا يثبت في هذا شيءٌ ." والله أعلمُ .

وتابعه أيضًا : أبو المغيرة ، قال : ثنا محمد بن المنكدر بهذا الإِسناد .

أخرجه البيهقيُّ في "الشعب" [7626] ، والأصبهاني في "الترغيب" [1147] من طريق أحمد بن الأزهر النيسابوري ، ثنا أبو المغيرة .

---

582 –وأخرج الطبرانيُّ في "المعجم الكبير" (ج 20/ رقم 324] ، وفي "الأوسط" [83] ، وفي "كتاب الدعاء" [1215] وعنه أبو نعيم في "الحلية" [243/1] قال :

حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حَيَّانَ ، قال : نا عَمرو بن بَكْر بن بكار القَعْنَبِيُّ ، قال : نا مُجاشِعُ بن عمرو الأسَدِيُّ قال : نا اللَّيثُ بن سَعْدٍ ، عن عاصم بن عمر بن قَتَادَةَ ، عن محمود بن لَبيدٍ .

عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ ، أنَّهُ ماتَ ابنٌ لهُ ، فَكَتَب إليه رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – يُعَزِّيهِ بابنِهِ ، فكَتَبَ إليه :

" بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسولِ الله ، إلى مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، فإنّي أحْمَدُ اللهَ الذي لا إلهَ إلا هُوَ ، أمَّا بَعْدُ : فَأعْظَمَ اللهُ لَكَ الأجْرَ ، وألْهَمَكَ الصبْرَ ، وَرَزَقَنَا وإيَّاكَ الشكْرَ ؛ فإنَّ أنْفُسَنَا وأمْوَالَنَا وأهْلِينَا وَأوْلادَنَا من مَوَاهِبِ اللهِ الهَنيئةِ ، وعَوَارِيهِ المُسْتَوْدَعَةِ . مَتَّعَكَ بِهِ في غِبْطَةٍ وسُرُورٍ ، وقَبَضَهُ مِنْكَ في أجْرٍ كَثيرٍ ، الصلاةُ والرحمةُ والهُدَى . إنْ احْتَسَبْتَهُ فاصْبِرْ ، ولا يُحْبِطُ جَزَعُكَ أجْرَكَ فَتَنْدَم ، واعْلَمْ أنَّ الجَزَعَ لا يَرُدُّ ميتًا ، ولا يَدْفَعُ حُزْنًا ، وما هو نازلٌ فَكَأن قد . والسلامُ" .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك"[1] [273/3] من طريق عمرو بن بكر السكسكيّ ، ثنا مجاشع بن عمرو به .

قال الطبرانيُّ :

"لا يروى هذا الحديث عن معاذٍ إلاَّ بهذا الإِسناد ، تفرَّد به مجاشع ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ورد عن معاذٍ من وجهٍ آخر

فأخرج أبو نعيم في "الحلية" [242/1 – 243] قال :

حدثنا أبو علي بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص ابن عمر المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم . قال : شهدت معاذ ابن جبل – رضي الله عنه حين أصيب بولده واشتد وجده عليه ، فبلغ ذلك النبي – صلى الله عليه وسلم – فكتب إليه :

" بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد : فعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة ، يمتع بها إلى أجل معلوم ، ويقبض لوقت محدود ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى ، والصبر إذا ابتلى ، وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة ، وعواريه المستودعة . متعك به غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر كبير . الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت احتسبت ، فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك أجرك فتندم على ما فاتك ، فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبة قد

قصرت في جنب الثواب ، فتنجز من الله تعالى موعوده ، وليذهب أسفك ما هو نازل بك ، فكأن قد والسلام" .

وأخرجه ابنُ الجوزي في "الموضوعات" [3/ 241 – 242]

قال أبو نعيم :

"وكلٌّ هذه الروايات ضعيفةٌ لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم –بسنين ، وإنما كتب إليه بعضُ الصحابة فوهم الراوي فنسبها إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وليس محمد بن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما ." اهـ .

وقال ابنُ الجوزي :

"هذا حديثٌ موضوعٌ ... وكل هذه الروايات باطلةٌ وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون ، سنة ثمان عشرة بعد موت النبي – صلى الله عليه وسلم – بسبع سنين ، وإنما كتب إليه بعضُ الصحابة يُعزِّيه ."

---

583 – وأخرج أبو نعيم في "الحلية" [6/ 205 – 206] قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدي .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" [5261] قال : حدثنا محمد بن يوسف التركي قالا : ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عرين بن عمرو القيسي أخو رياح عن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير ابن عبد الله "أنه جاء إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو في بيت مدحوس من الناس ، فقام بالباب فنظر النبي – صلى الله عليه وسلم يمينًا وشمالاً فلم ير موضعا ، فأخذ النبي – صلى الله عليه وسلم – رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال : اجلس عليه يا جرير ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي – صلى الله عليه وسلم – وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري ، إلاَّ عوين بن عمرو ، ولم يروه عن عبد الله بن بريدة ، إلاَّ الجريري ، ولا رواه عن يحيى بن يعمر ، إلا عبد الله بن بريدة ."

وقال أبو نعيم :

"غريبٌ من حديث الجريري ، لم نكتبه إلاَّ من حديث عوين ."

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به عوين بن عمرو ، فتابعه أخوه : رياح

فأخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" [793] بنفس سند "الأوسط" ثم قال : "لم يروه عن يحيى إلاَّ ابنُ بريدة ، ولا عنه إلاَّ الجريري ، تفرَّد به عوين بن عمر ، وأخوه : رياح بن عمرو[1]."

---

584 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [6290] قال :حدثنا محمد بن عليّ ، نا محمد بن مقاتل المروزي ، ثنا حصين بن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جريرٍ قال : لمَّا بُعث النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – أتيتُهُ فقال لي : "يا جرير ، لأي شيءٍ جئتنا ؟" قلتُ : لأسلم على يديك يا رسول الله ! فألقي إليَّ كساءه ، ثم أقبل على أصحابه ، فقال : "إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرموه ."

وأخرجه الطبرانيُّ أيضًا في "الكبير" [ج 2 / رقم 2266] ، وأبو الشيخ في "الأمثال" [142] ، وابنُ عدي في "الكامل" [2/ 803 – 804] ، والبيهقيُّ [8/ 168] ، وفي "الدلائل" [5/ 347] ، وفي "المدخل" [712] ، والقضاعي في "مسند الشهاب" [504] ، والخطيب في "تاريخه" [1/ 185] من طريق حصين بن عمر به .

قال الطبرانيُّ ◌ُ :

"لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ حصين بن عمر الأحمسي ."

وقال ابنُ عدي :

"لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر ."

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به حصين بن عمر –وهو تالفٌ – فتابعه يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن أبي خالد به .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [7/ 94] وقال : "قرأتُ في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه : لم يروه عن يحيى بن القطان غير أبي أمية يعني : ابن فرقد – هذا ، ولم يكن بالقوي ، وهذا إنما يعرُف من رواية حصين بن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل ، ورواه كادح عن إسماعيل ." اهـ

585 –وأخرج الترمذيُّ في "سننه" [1481] قال : حدثنا هنَّاد ومحمد ابن العلاء ، قال : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة . وقال أحمد بن منيعٍ ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! أما تكونُ الذكاةُ إلاَّ في الحلق واللَّبَّة ؟ قال : "لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك " .

قال أحمد بن منيع : قال يزيد بن هارون : هذا في الضرورة .

وأخرجه أبو داود [2825] ، والنسائيُّ [7/ 228] ، وأحمد [4/ 334] ، وابن ماجة [3184] ، والدارميُّ [2/ 82] ، والطبرانيَّ في "الكبير" [ج 7 / رقم 6719 ، 6720 ، 6721] ، وأبو نعيم في "الحلية" [6/ 257] ، والبيهقيُّ في "السنن" [9/ 246] وآخرون عن حماد بن سلمة .

قال الترمذيُّ :

"هذا حديثٌ غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد صنفَّ الحافظ تمام الرازي صاحب "الفوائد" جزءٌ في أحاديث أبي العشراء الدارميّ ، وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية ويقع في أربع ورقات رأيتُهُ ذكر فيه عدَّة أحاديث عن أبي العشراء ، عن أبيه . منها هذا الحديث الذي رواه الترمذي وقد بدأ به الجزء وأطال في ذكر طرقه عن حماد بن سلمة وذكر أحاديث أخرى لا يثبت منها شيءٌ ، أذكرها هنا للفائدة .

قال تمام الرازي وحمه الله :

1-حدثنا أبي رحمه الله وعلي بن علاَّن ، قالا : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي سفيان الموصلي بالموصل ، حدثني علي بن سعيد بن شهريار الرقي ، حدثنا محمد بن مصعب القرقساني ، حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء ، عن أبيه ، أنه مرض فدخل عليه النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – فتفل من قرنه إلى قدمه .

2-وقال : حدثني أبي رحمه الله . وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم ابن إسماعيل ، قالا : حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي بحلب ، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ،

قال : رأيتُ أبي بال ، وتوضأ ، ومسح على خفيه . فقلتُ له في ذلك ؟ فقال : رأيتُ النبي – صلى الله عليه وسلم – بال وتوضأ ومسح على خفيه .

3-وقال : أخبرني أبو علي محمد بن هارون الأنصاري ، حدثني محمد ابن أحمد بن المؤمل المرورودي ، حدثنا الحسن بن السكن ، حدثنا العباس ابن بكار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه مرفوعًا : "من أتى كاهنًا ، فصدقه بما يقولُ ، فقد كفر بما أنزل على محمدٍ – صلى الله عليه وسلم – ."

4-وقال : حدثنا أبي رحمه الله ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن داود القطان الرازي ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو –زُنيج الرازي – حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –سئل عن العتيرة ، فحسَّنها ثم رواه من وجه آخر عن زُنيج بسنده سواء .

5-وقال : حدثنا أبي رحمه الله ، قال : أخبرني أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ، حدثتنا وهب بن حفص الحراني ، حدثنا عون بن عبد الله الإِفريقي ، عن يحيى بن سلام ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –أمر بالفَرَع ؛ من كل خمسة شياه : شاة . ثم رواه أيضًا من طريق أبي الوليد بن المحتسب ، حدثنا عون بن عبد الله به .

6-وقال : أخبرني أبو أيوب الملطيُّ سليمان بن أحمد ، أن محمد بن عبد الله السوسي حدَّثه ، قال : حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه مرفوعًا : "من كذب عليَّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار ."

---

586 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [917] قال : حدثنا أحمد ابن يحيى ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن أبي شهاب الحنَّاط عبد ربه ابن نافع ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد الأصم ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : "ثلاثٌ من لم يكن فيه واحدةٌ منهنَّ فإن الله –عزَّ وجلَّ يغفرٌ له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك به شيئًا ، ولم يكن ساحرًا ، ولم يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه ."

وأخرجه البخاريُّ في "الأدب المفرد" [413] ، وعبد بن حم "المنتخب" [685] ، والطبرانيُّ في "الكبير" [ج 12 / رقم 13004] واللالكائي في "شرح الأصول" [2275] ، وأبو نعيم في "الحلية" [100/4] من طريق أبي شهاب .

قال الطبراني:

"لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة ، إلاَّ ليث[1] ، تفردَّ به : أبو شهاب ، ولا يروي عن ابن عباس إلاَّ بهذا الإِسناد ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو شهاب الحناط ، فتابعه حفص بن غياث النخعيُّ ، فرواه عن ليث بن أبي سليم بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [4/2] في ترجمة : "محمد بن إسماعيل بن محرز"

من طريقه قال : أنبأنا حفص بن غياث به .

والحديث ضعيفٌ لضعف ليث بن أبي سليم . ومحمد بن إسماعيل لم يحك فيه الخطيبُ شيئًا . والله أعلمُ .

---

587 –وذكر العقيليُّ في "الضعفاء" [259/1] في ترجمة "الحكم ابن ظهير الفزاري" عدة أحاديث استنكرها عليه منها ما رواه عن عصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعًا : "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ."

ثم عقب على هذه الأحاديث بقوله : "ولا يصحُّ من هذه المتون عن النبي – عليه السلام –شيءٌ من وجه ثابت . وكرر هذا الكلام في ترجمة : "فضالة بن دينار الشحام" [3/ 457] فروى له عن ثابت عن أنسٍ مرفوعًا هذا الحديث ثم قال : "والروايةُ في هذا الباب غير ثابتة ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد صحَّ هذا المتن عن النبي – صلى الله عليه وسلم – . فأخرجه مسلم [1853/ 16] ، والبيهقيُّ في "سننه" [8/ 144] من طريق الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا : "إذا بويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما ."

588 –وأخرج الطبرانيُّ في "الكبير" [ج 12/ رقم 13588] ، وفي "الأوسط" [7015] قال : حدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الحميد ابن عصام الجرجاني ، ثنا عبد الله ين سيف ، ثنا مالك بن مغول ، عن عطاء ، عن عبد الله ابن عمر مرفوعًا :"لعن الله من سبَّ أصحابي ."

وأخرجه السهمي في "تاريخ جرجان" [ص 252] من طريق عبد الحميد .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن مالك بن مغول ، إلاَّ عبد الله بن سيف ، تفرَّد به عبد الحميد بن عصام ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الحميد بن عصام ، فتابعه عبد الله بن أيوب المخرمي ، " قال : حدثنا عبد الله بن سيف به ، أخرجه العقيليُّ في "الضعفاء" [2/ 264] ، والضياء المقدسي في "النهي عن سب الأصحاب" [7] .

وهذا حديث منكر . وعبد الله بن سيف قال العقيلي : "حديثهُ غير محفوظ ، وهو مجهول بالنقل ." وقال ابنُ عدي : " رأيتُ له غير حديثٍ منكرٍ ."

---

589 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [5366] قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خثيمة ، قال : نا إبراهيم بن موسى البصريُّ ، ثنا أبو حفص العبدي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ابن أبي طالب مرفوعًا : "من أسبغ الوضوء في البرد الشديد ، كان له من الأجر كفلان ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد ، إلا أبو حفص العبديُّ ، واسمه : عمر بن حفص " .

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حفص ، فتابعه محمد بن الفضل بن عطية –وهو كذَّاب – ، فرواه عن علي بن زيد بسنده سواء وزاد : "ومن أسبغ الوضوء في الحر الشديد ، كان له من الأجر كفلٌ ."

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [191/5] ، وابن النجار في "ذيل التاريخ" [306/3] من طريقين عن محمد بن الفضل .

---

590 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [1410] قال : حدثنا أحمد ، قال نا مسلم بن عمرو الحذاء المدني ، قال : نا عبد الله بن نافعٍ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلمخطب الناس في يوم شديد الحرِّ ، فرأى رجلاً قائمًا كأنه أعرابيٌّ في الشمس ، فقال له النبي – صلى الله عليه وسلم -: "ما لي أراك قائمًا ؟" قال : نذرتُ أن لا أجلس حتى تفرغ من خطبتك . فقال له النبيُّ – صلى الله عليه وسلم - : "اجلس ، ليس هذا بنذرٍ ، إنما النذرُ ما أريد به وجه الله –عزَّ وجلَّ ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلاَّ ابنهُ ، ولا عن ابنه إلاَّ عبدُ الله بن نافعٍ تفرَّد به : مسلم بن عمرو ."

. قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن نافع . فتابعه آدم بن أبي إياس ، فرواه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بسنده سواء وأولهُ : "أدرك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رجلين مقرُّنين يمشيان إلى بيت ، فقال : "ما بالُ القران ؟" قالوا : نذرا أن يمشيا إلى البيت مقرَّنَيْن . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "ليس هذا بنذرٍ ، اقطعوا قرانهم ." فقطعوا قرانهما . ونظر وهو يخطب إلى أعرابيٍّ ... وساق الحديث مثله

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [48/6] من طريق نصر بن منصور بن زازان التنوخي ، قال : حدثنا آدم بن أبي إياسٍ .

---

591 – وأخرج الطبرانيُّ في "الصغير" [226] ومن طريه الخطيبُ في "تاريخه" [6/ 210 – 211] قال : حدثنا إبراهيم بن يوسف البزاز البغدادي ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ، عن هشام ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ؛ قال : دخلتُ على النبي – صلى الله عليه وسلم – وغلامٌ له حبشيٌّ يغمزُ ظهره ، فقلتُ : ما شأنك يا رسول الله ؟! فقال : "إن الناقة اقتحمت بي ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه عن زيد بن أسلم إلاَّ هشام بن سعد ، ولا عن هشام بن سعد إلاَّ أبو القاسم بن أبي الزناد ، تفرَّد به : عبد الرحمن بن يونس ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بن سعد . فتابعه عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه فقد أخرجته أنت في "المعجم الأوسط" [8077] قلت : حدثنا موسى ابن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم بسنده سواء بلفظ : "إن الناقة أتعبتني البارحة" أو كما قال .

---

592 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [8077] قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر دخل على النبي – صلى الله عليه وسلم –وإنسانٌ يغمر ظهره ، فسأله عمر؟ فقال : "إن الناقة أتعبتني البارحة." أو كما قال .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن زيد بن أسلم ، إلاَّ قتيبة ."

- قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به قتيبة ، فتابعه خالد بن خداش بن عجلان ، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم بسنده سواء . بلفظ : "إن الناقة اقتحمت بي".

أخرجه البزار [282 – البحر الزخار] قال : حدثنا إبراهيم بن زياد ، قال : نا خالد بن خداش بسنده سواء ، وقال :

"وهذا الحديث لا يروي عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ، إلاَّ عن عمر عنه ، ولم يروه عن عمرإلاَّ أسلم . ورواه عن زيدٍ : هشام بن سعديٍ وعبد الله بن زيد ."

---

593 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [605] قال : حدثنا أحمد ، قال : نا الوليد بن الفضل العنزي ، قال : نا أبو هشام عبد الرحمن بن حوشب ، عن قرة بن خالد السدوسي ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : "اليومُ الرهان ، وغدًا السَّباق ، والغايةُ الجنةُ أو النار ، والهالكُ من دخل النار . أنا أولٌ ، وأبوبكر الصديق المُصليّ ، وعمر بن الخطاب الثالث ، ثم الناس بعدي على السبق ، الأول فالأول ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن قُرَّة إلاَّ عبد الرحمن . تفرَّد به : الوليد ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن ، فتابعه أصرمُ بن حوشب – وهو أصرمٌ من الخير فقد كان كذابًا – فوراه عن قرة بن خالد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [β95/1] ، والخطيبُ [31/7] .

---

594 – وأخرج الطبرانيُّ في "الكبير" [ج2/ رقم 1534] ، وفي "الأوسط" [4020] قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن يونس الجمَّال الخرميُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن محمد بن جبير ابن مطعم ، عن أبيه ، قال : كان النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – يقول لأصحابه : "اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير ."

قال سفيان : حيٌّ من الأنصار ، وكان محجوب البصر .

قال الطبرانيُّ :

"لم يصل هذا الحديث عن سفيان ، عن عمرو ، عن محمدٍ ، عن أبيه إلاَّ محمد بن[1] يونس ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّج بوصله محمد بن يونس . فتابعه الصلت بن محمد أبو همام ، ثنا سفيان بن عيينة بسنده مثله سواء .

أخرجه البزار [1920 – كشف الأستار] وقال :

"لا نعلم أحدًا وصله عن جبير ، إلاَّ أبو همام – وكان ثقةً – ، عن ابن عيينة في إسناده ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

ورواية الطبراني تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني .

وسبحان من لا يسهو وعلا . تبارك اسمهُ . وانظر رقم [385] .

595 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [4177] ، وفي "الصغير" [543] قال : حدثنا عليُّ بن جبلة الكاتب البغدادي بأصبهان حدثنا الحسن بن بشر البجلي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا :

"من تعلَّم الرمي ، ثم نسيه ، فهي نعمةٌ جحدها ."

وأخرجه أبو نعيل في "أخبار أصبهان" [8/2] والخطيبُ في "تاريخه" [452/7 و 61/12] ، وابنُ النجار في "ذيل التاريخ" [3/ 237] .

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه عن سهيل ، إلاَّ قيسٌ ، تفرَّ به : الحسن بن بشر ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن بشر أبو علي الكوفي ، فتابعه طلق بن غنام ثنا قيس ابن الربيع بسنده سواء .

أخرجه الرافعي في "أخبار قزوين" [3/ 366] من طريق الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا طلقٌ .

وتابعه أيضًا أبو بلال ثنا قيس بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "الموضح" [381/2] من طريق أبي بكر الشافعي ، ثنا أخو خطاب وهو محمد بن بشر بن مطر البغدادي – ، حدثنا أبو بلال .

---

596 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [4475] حدثنا عبد الله بن محمد ابن سعيد السّمري ، قال : نا الحسين بن الحسن الشيلماني ، قال : نا خالد بن إسماعيل ، عن عبيد الله بن عمر ، عن صالح مولى التوأمة ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا : "أيُّما تزوج في حداثة سنِّه ، إلاَّ عجّ شيطانُهُ يا ويله ! يا ويله ! عصم مني دينه ."

وأخرجه أبو يعلى في "المسند" [ج4 / رقم 2041] في "المعجم" [146] ومن طريقه ابنُ حبان في "المجروحين" [1/ 282] ، وابنُ عدي في "الكامل" [913/3] ، والخطيب في "تاريخه" [33/8] ، وابن الجوزي في "العلل" [121/2]

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ خالد بن إِ ٍ سماعيل ، تفرَّد به : الحسين بن الحسن ."

ونقل ابنُ الجوزي أن الدارقطنيَّ قال : "تفرَّد به خالد بن إسماعيل"

- قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به خالد بن إسماعيل ولا الشيلماني ، فأمَّا خالدٌ ، فتابعه عصمه ابن محمد – وهو كذاب – فرواه عن عبيد الله بن عمر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عساكر في "تاريخ دمشق" [ج18/ ق 156] من طريق عبد الرحمن بعن عبد العزيز الأنصاري ، نا عصمة بن محمد .

ووقع في "التاريخ" : "عصمة بن محمد بن عبيد الله بن عمر" وهو خطأ واضحٌ ولم يتفرد به الشيلماني ، فتابعه الصيدلاني ، ثنا خالد بن إسماعيل به .

أخرجه ابنُ عدي [3/ 913] .

---

597 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [3926] قال : حدثنا علي ابن سعيد الرازي ، قال : نا محمد بن العباس بن الوليد الزيتوني – من أهل الزيتونة – ، قال : نا عمرو بن عثمان الرقي ، قال ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر مرفوعًا : "لا نكاح إلاَّ بوليٍّ ، فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلاَّ عيسى بنُ يونس ، ولا عن عيسى إلاَّ عمرو بن عثمان ، تفرَّد به : محمد بن العباس ."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمرو بن عثمان ، فتابعه إسحاق بن راهويه ، حدثنا عيسى بن يونس بسنده سواء دون قوله : "فإن اشتجروا ... إلخ"

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [370/8] من طريق العباس بن أحمد المذكر ، حدثنا داود بن علي بن خلف ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

قال الخطيبُ : "هذا الحديث منكرٌ بهذا الإِسناد ، والحمل فيه عندي على المذكر فإنه غير ثقةٍ . والله أعلمُ ." اهـ.

598 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [6943] قال : حدثنا محمد ابن علي المروزي ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا أبي ، عن ثمامة ، عن أنسٍ مرفوعًا : "ليس الخبر كالمعاينة." وأخرجه ابنُ عدي [2293/6] ، والخطيبُ في "تاريخه" [200/3] ، والضياء في "المختارة" [1827 ، 1828] من طريق محمد بن محمد بن مرزوق به .

قال الطبرانيُّ :

"لا يروي هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإِسناد ، تفرَّد به : محمد بن مرزوق ."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد روي بإسناد آخر .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [203/1] ، وعنه السهميُّ في "تاريخ جرجان" [ص 73] قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حرب ، ثنا علي بنُ الجعد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أورده ابنُ عدي في ترجمة شيخه أحمد بن محمد ثم قال : "وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإِسناد ." وشيخ ابن عدي هذا : تالفٌ ألبته .

أخرجه ابنُ عدي أيضًا [1580/4] قال : حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا محمد بن مشكان ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أورده ابنُ عدي في ترجمة شيخه هذا ثم قال : "وهذا خطأٌ ، وأحسن الظنَّ أنه خطأ ، وشَبَّه عليه إن لم يكن تعمد ، وإنما رواه عبد الصمد ، عن هشام بإسناد : من بدل دينه فاقتلوه ." وافتتح ابنُ عدي ترجمته بقوله : "حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها ، وكان متهمًا في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره ."

ثم وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [359/3 – 360] من طريق أبي بكر محمد بن هارون البغدادي ، حدثنا أبو الأشعث ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله . قال الخطيبُ : "هذا غريبٌ من حديث ثابتٍ عن أنسٍ ، ومن حديث حماد بن زيد عن ثابتٍ ، لا أعلم رواه إلاَّ محمد بن هارون هذا بإسناده ، وأراه غلط فيه ، وأرجو ألاَّ يكون تعمده ." ا.هـ

599 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [3603] ، وفي "الصغير" [463] قال : حدثنا زيد بن المهتدي أبو حبيب المروزي ، قال : نا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال نا عمر بن هارون ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعًا : "أمرتُ بالنعلين والخاتم".

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ يونس ، ولا عن يونس إلاَّ عمر بن هارون ، تفرَّ به : سعيد بن يعقوب ."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمر بن هارون ، فتابعه عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه الضياء في "المختارة" [ج7/ رقم 2618] من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر ، أبنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، ثنا عبد الله ابن المبارك .

هكذا وقع الإِسناد . وقد ذكر ابنُ عدي في "الكامل" [205/1] في ترجمة أحمد بن محمد بن الأزهر أنه يروي هذا الحديث عن سعيد بن يعقوب ، عن عمر بن هارون ، عن يونس به فأخشى أن يكون وقع خطأ في "كتاب الضياء" . والله أعلمُ .

والحديث باطلٌ . كما قال ابنُ عدي . من هذا الوجه .

---

600 –وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [6636] قال : حدثنا محمد ابن جعفر بن سفيان الرقيُّ ، ثنا عبيد بنجنَّاد الحلبيُّ ، ثنا بقية بن الوليد ، عن الحكم بن عبد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة مرفوعًا :"إذا أتى عليَّ يومٌ لا أزداد فيه علمًا ، فلا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم ."

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" [188/8] ، والشجري في "الأمالي" [55/1] عن بقية .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ الحكم بن عبد الله الأيلي ، تفرَّد به : بقيَّةٌ ، ولا يروى عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –إلاَّ بهذا الإِسناد."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بقية بن الوليد ، ولا الحكم بن عبد الله .

أمَّا بقيَّةُ ؛ فإن ابن عدي أخرج هذا الحديث في "الكامل" [511/2] من طريق سفيان بن عيينة ، عن بقية بسنده سواء ثم قال : "وهذا الحديث لا يرويه عن الزهري غير الحكم هذا ... ثم قال وهذا حدَّث به عن الحكم بقيَّةُ وغيرهُ ، وهذا حديثُ منكر المتن ، وهو عن الزهري منكرٌ ، لم يروه عنه غير الحكم " . اهـ .

وأما الحكمُ : فقد قال الطبراني وابن عدي وأبو نعيم أنه تفرَّد به .

وقد تابعه سفيان ين عيينة ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان في "المجروحين" [335/1] من طريق سليمان بن بشار ، عن ابن عيينة .

ذكره ابن حبان في ترجمة "سليمان" هذا وقال : "يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به ، ويضعُ على الأثبات ما لا يحصى كثرة ، ليس يعرفه كلُّ إنسانٍ من أهل الحديث لا يحلُّ الاحتجاج به بحال ." اهـ .

---

[1] لم رأيته في "علل الدارقطني" [ج3/ ق 172 / 2] ذكر رواية شعبة وأبي عوانة وقال : "ولا يثبت عنهما" فالحمد لله

[1] وقال الحاكمُ : "غريبُ حسنٌ ، إلاَّ أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب" فتعقبه الذهبيُّ بقوله :"ذا من وضع مجاشع" ."

[1] ثم استدركت فقلت : ويحتمل أن يكون وقع تصحيف في كلام الطبراني ويكون صواب العبارة : "تفرَّد به عوين بن عمرو أخو رياح بن عمرو ." فإذا ثبت ذلك فيرفع ذلك التعقب والله المرفقُ .

[1] ليث هو ابن أبي سليم . ووقع في "الأدب المفر" : "كثير" وفي "الحلية : "ليث بن أبي فزارة" وكلاهما تصح

[1] وقال ابن عدي في "الكامل" [6/ 2283] إنَّ محمد بن يونس الجمال سرق هذا الحديث من حسين الجعفي . وأن حسينًا يرويه عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا